بأغاني أم كلثوم .. ماجدة الرومي تطرب الجمهور في حفل قصر القبة

ماجدة الرومي خلال الحفل

أشعلت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، قصر القبة، بعد إحيائها أولى الحفلات التي يستقبلها القصر ضمن احتفالات الربيع التي تقيمها مصر على مدار شهر إبريل وشهر رمضان الكريم، وهي أول الحفلات التي تحييها الرومي في 2021، لتكون بذلك أول فنانة تغني في قصر القبة بعد فتحه للجمهور.

وقدمت ماجدة خلال الحفل أغاني لكوكب الشرق أم كلثوم، بتوزيع جديد يتماشى مع تطور الأوركسترا من توزيع أحمد الموجي.

وعبرت النجمة اللبنانية عن سعادتها بالتواجد في مصر، وقالت: «مع موكب نقل مومياوات الفراعنة غدًا، سينحني التاريخ لمصر، أنا أقف أمام هذا القصر الذي يعكس حضارة القدماء، وأنتم تصنعون كل يوم أمجاداً جديدة»، وبدأت حفلها بأغنية «حي على الفلاح» التي رددها معها الجمهور.

ورفع الحفل شعار «كامل العدد»، خاصة بعد أن نفدت تذاكره بالكامل عقب طرحها على الموقع الإلكتروني، على الرغم من أنها الأعلى سعرًا بين الحفلات، وانقسمت التذاكر إلى خمس فئات الأولى البرونزية بمبلغ 1500 جنيه، والفضية بمبلغ 2500، والثالثة الذهبية بمبلغ 3500، أما البلاتينيوم بمبلغ 5000 جنيه، أما الخامسة وهي المقاعد الخاصة (VIP) فوصلت إلى 10 آلاف جنيه للتذكرة الواحدة.

وكانت الرومي قد أجرت عددًا من البروفات المكثفة بالتنسيق مع المايسترو نادر عباسي، قائد أوركسترا، الاتحاد الفيلهارموني في القاهرة.

كما أعربت في وقت سابق عن سعادتها بالعودة والغناء في مصر خاصة أن الحفل يقام في أحد أهم القصور التاريخية المصرية التي لم يشهد لسنوات طويلة حفلات فنية مما يضفي على الحفل حالة خاصة ومختلفة.

في مسابقة الأفلام الطويلة

فاطمة البنوي عضوة لجنة تحكيم مهرجان «مالمو للسينما العربية»

أُختيرت الممثلة السعودية فاطمة البنوي لتكون عضوة لجنة تحكيم في مسابقة الأفلام الطويلة بمهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد في دورته الحادية عشر، المقرر إقامتها في الفترة من 6 – 11 أبريل المقبل.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة بجانب فاطمة البنوي، كلا من السيناريست تامر حبيب، الإعلامية اللبنانية ريا أبي راشد، والمخرجة الفلسطينية نجوى نجار، والباحثة السينمائية المغربية ليلى شرادي.

ويستهدف مهرجان مالمو للسينما العربية عرض أفلام من مختلف الجنسيات العربية للجاليات المقيمة بالسويد، والتي يصل عددها إلى حوالي 175 جنسية مختلفة، ويجذب سنوياً آلاف صناع السينما من المخرجين والممثلين والمنتجين ومحبي السينما في جميع أنحاء العالم.

فاطمة البنوي ممثلة ومخرجة وكاتبة سعودية، اختارتها مجلة تايم الأميركية ضمن قادة الجيل الجديد في 2018 عن مؤسستها "مشروع القصة الأخرى"، كما حظت بإشادة دولية عن بطولتها لفيلم بركة يقابل بركة (2016) الذي شارك في مهرجان برلين السينمائي الدولي وكان ممثلاً للسعودية في جائزة أوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية.

أحدث أعمالها في 2020 المسلسل المصري ما وراء الطبيعة على نتفليكس، والسعودي الشك على منصة شاهد الذي شاركت أيضاً في تأليفه وإخراجه.

في بداية 2020 اختار مهرجان البحر الأحمر مشروع فيلمها الطويل بسمة لبرنامج مشترك لتطوير الأفلام مع تورينو فيلم لاب، كما دعم المهرجان فيلمها القصير حتى نرى النور ضمن أفلام 5 مخرجات سعوديات لإنتاج وجمع مشاريع أفلامهن القصيرة في فيلم روائي طويل يركز على حياة المرأة السعودية.

يارا تتألق «أونلاين» بحفلها مع «أنغامي»

يارا خلال الحفل

أطلّت النجمة يارا مساء أمس الأول 2 ابريل على محبيها وعلى متابعي أنغامي لتقدّم لهم مجموعة من أجمل أغانيها ضمن حفل افتراضيّ بُثّ مباشرةً عبر المنصة الموسيقية الرائدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك برعاية ماستركارد وبالتعاون مع Spotlight Live. المشاهدون كانوا على الموعد وانضمّوا من مختلف الدول العربية وبلاد الانتشار، لمتابعة حفل يارا المباشر من خلال منصة أنغامي.

افتتحت يارا الحفل بأغنية "معذبني الهوى" فتفاعل المشاهدون معها من خلال خاصية التصفيق والتعليقات التي تتيحها أنغامي خلال البث المباشر.

مزيد من الأغاني التي حفظها الجمهور وأخرى جديدة أدّتها يارا فاستمتع بها آلاف المتفرّجين من مختلف الجنسيات. بين جديدها والقديم تنقّلت فقدّمت "صدفة"، "غير الناس"، "إنت مني"، "ما يهمك"، "عايش بعيوني" وغيرها الكثير... يارا التي تقدّم الأغنية العربية بلهجات عدة كاللبنانية والخليجية والعراقية والمصرية، تحظى بشعبية في عواصم عربية كثيرة، بالتالي انضمّ إلى الحفل جمهور من لبنان ومصر والسعودية والإمارات والأردن وسوريا والكويت والمغرب وغيرها من الدول العربية ودول الانتشار.

أنغامي التي أطلقت مؤخرًا خاصية الحفلات المباشرة والتي تسعى إلى تشكيل صلة وصل بين الفنانين ومحبّيهم في زمن قلّت فيه الحفلات الموسيقيّة الحيّة، عَبّرت عن سرورها باستضافة حفل يارا، وذلك على لسان شكري خيرالله، مسؤول تطوير الأعمال في أنغامي الذي قال: "تحظى يارا بشعبية كبيرة حول العالم العربي ما انعكس إيجابًا على هذا الحفل المميّز الذي استضافته أنغامي. أما التعاون مع شركة ماستركارد لإنجاز هذا الحفل فكان على مستوى عالٍ من الحرفيّة، ووجدنا فيهم شريكًا ممتازًا. نحن نتطلّع في أنغامي إلى بثّ مزيد من الحفلات الحصرية والمباشرة مع كبار نجوم العالم العربي".

من جانبها كانت ماستركارد قد أعلنت عن تعاونها مع أنغامي لتقديم تجربة لا تقدّر بثمن من خلال تنظيم حفل يارا الافتراضي. وفي هذا الإطار قالت بياتريس كورناكيا، النائب الأول للرئيس للتسويق والاتصال لمنطقة الشرق الأوسط لدى ماستركارد: "تتمتع شركة ماستركارد بتاريخ عريق في مجال ربط الناس بشغفهم من خلال منحهم تجارب لا تقدر بثمن. ومنذ بداية الجائحة، عملنا مع شركائنا لتقديم وسائل دفع رقمية مبتكرة لحاملي بطاقاتنا ليتسنى لهم الاستمتاع بلحظات فريدة وإجراء المعاملات بكل راحة وأمان من منازلهم. ويسعدنا هذا التعاون مع أنغامي لاستضافة الحفل الموسيقي الحصري «حفل لا يقدّر بثمن» للنجمة المتألقة يارا، وقد شاهدنا البث المباشر ليلة الجمعة بكل حماسة".

أما يارا التي كانت محطّ الأنظار، فاختصرت انطباعها عن الحفل بالقول: "جميل جدًا في هذه الفترة التي أبعدتنا فيها الظروف عن جمهورنا، أن تكون أنغامي، برعاية ماستركارد وبالتعاون مع Spotlight Live، المنصة التي تختصر المسافات بيننا وبينهم. أنا فخورة بمشاركتي في هكذا تجربة فريدة ومتطوّرة وأولى من نوعها على أنغامي. غنّيت من كل قلبي، كما لو أن المشاهدين كانوا أمام عينيّ".

تجدر الإشارة إلى أنّ أنغامي في طور التحضير لمزيد من الحفلات الافتراضية المباشرة بالتعاون مع كبار فناني العالم العربي.

«الفولكلور عند الجاحظ» و«الفنون الشعبية» في ندوتين و"زفانة الدعون" في قلب الحدث

أيام الشارقة التراثية في خورفكان تواصل نقش نجاحاتها وتميزها على جدران التراث

عروض فلكورية شعبية للفن الشامي

جلسة حول الفنون الشعبية

وتمتد أيام الشارقة التراثية في مدينة خورفكان يوماً آخر، لتدخل يومها السابع كما دخلته أول يوم بكل البهجة والفرح، بإبداعات جديدة وبحث جديد والسير في عمق التاريخ وعبق التراث، ويمتد البحث من المحلية إلى التاريخية، ومن الفن الشعبي إلى زفانة الدعون، إلى جماليات الرقصات الشعبية، إلى سلاسة التنظيم والتنسيق، والابتسامات تشرق على الوجوه من المنظمين والزوار، والسعادة الغامرة عنوان النجاح ودليل عليه.

تواصلت فعاليات اليوم السابع لأيام الشارقة التراثية بالمنطقة التراثية في مدينة خورفكان، بعروض فنية شعبية متنوعة ولافتة، إذ قدمت فرقة فرسان المقابيل الحربية لوحات فنية غنائية تراثية، كما تم تقديم عروض فلكلورية شعبية للفن الشامي، على مسرح المنطقة التراثية، وقدم معهد الشارقة للتراث فرع خورفكان، ونادي خورفكان الثقافي الرياضي، مسابقات تراثية ووطنية ورياضية. وكما هو الحال في الأيام السابقة شهدت الفعاليات إقبالاً جماهيرياً لافتاً في ظل الالتزام التام بمختلف الإجراءات الاحترازية والوقائية من أجل صحة وسلامة الجميع.

ندوة حول الفنون الشعبية

ضمن الجلسات الثقافية التي ينظمها معهد الشارقة للتراث ضمن الأيام، جاءت ندوة بعنوان (الفنون الشعبية)، قدمها رئيس جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية والتراث فيصل المريخي، والباحثة والكاتبة وعضو مجلس إدارة هيئة الفجيرة للسياحة والآثار آمنة الظنحاني، وذلك بحضور رئيس المجلس البلدي بمدينة خورفكان، الدكتور راشد النقبي، وأدارت الجلسة، الإعلامية صفية النقبي.

وقال فيصل المريخي: "بتنا نرى الفنون الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكأنها تتلاشى، لأن الجيل الجديد لم يهتم بها، لكن الدولة والمختصين قاموا بتوثيق هذه الفنون من خلال مثل هذه المهرجانات والاحتفالات والفعاليات، وهذا أسعدنا لأنه ساهم في إحياء هذه الفنون بما تمثله، وبما يسهم في الحفاظ على العادات والتقاليد".

وأشار إلى أن هناك تنوعاً كبيراً في الفنون الشعبية في الدولة، وذلك بسبب تنوع تضاريس الدولة، سواء البحرية أو الصحراوية أو الجبلية، مع اختلاف بعض العادات، ولهذا تنوعت الفنون، وقد تختلف من قبيلة إلى أخرى من حيث الأداء واللحن والقصائد، وهذا التنوع أثرى المخزون الثقافي التراثي، علاوة على الفنون الأخرى، مثل العيالة والحربية و(الويلية) "الدان"، والهبان والليوة وفنون العازي والندبة والرواح والتغرودة و"الونة"، مع اختلاف القصائد من بحر إلى بحر، وبعضها على الشعر النبطي، وبعضها على الزهيري، وبعضها على الرباعي أو "المربع".

ولفت إلى أن الندوة أوصلت رسالة إلى الجيل الجديد، فهذه الندوات والمهرجانات محطة للتعليم يتعرف منها الجيل الجديد على الموروث من خلال إحياء هذه العادات، وهذا الموروث، وذلك عبر الاستماع والمشاركة والتعايش معها، ومعرفة العادات وتاريخ الآباء والأجداد، وهذا تشكر عليه الدولة في كل مهرجاناتها وبرامجها، لأن غرس هذا التراث في نفوس وعقول الشباب يعني أنك زرعت ما يجعلهم يواصلون العطاء من أجله للحفاظ عليه من التلاشي.

من جانبها، تحدثت آمنة الظنحاني حول عدة محاور، من بينها: مفهوم "الجاحظ وجهوده الفولكلورية"، أقيمت في المنطقة التراثية في مدينة خورفكان، وضمت كلاً من الأستاذ الدكتور سعيد اليقطين، الباحث في السرديات، والأستاذ الدكتور محمد الجويلي، من جامعة منوبة التونسية، وعضو اللجنة العلمية لمجلة الموروث الصادرة عن معهد الشارقة للتراث، وأدارها الدكتور الناقد والدكتور صالح هويدي، عضو اللجنة الأكاديمية.

تحدث الدكتور اليقطين عن الجاحظ كموسوعة اجتماعية ثقافية عربية، وأنه لا بد من إعادة قراتها قراءة جديدة والبحث فيها بحثا مختلفا، وقال إننا تعاملنا مع الجاحظ كباحث مبدع، لكننا لم نتعامل مع كل أعماله، ودعا إلى إعادة التفكير فيه من خلال الكشف عن طريقة إعادة تصنيف أعماله لتكون الموسوعة "الجاحظية" التي نجد فيها كل أعماله من خلال مواد تظهر لنا قيمة هذا الرجل وخصوصيته في مجال الثقافة العربية الإسلامية.

ومن جانبه، تحدث الدكتور الجويلي عن الجاحظ، وعن كوننا مقصرين كعرب مع هذه الشخصية، مذكراً أن المستعرب الفرنسي شارل بيلا، قال "إن كل عظماء ومفكري الإنسانية الكبار في العصر الحديث يذكروننا بالجاحظ"، فنحن نعرف الجاحظ من زاوية أنه أديب ولغوي ومبدع، وأنه معتزلي، ومجدد في إطار الفكر العربي، منذ أكثر من ألف عام، لكن لم نهتم به باعتباره رائداً للفولكلور الشعبي، وفي كتاباته هناك مادة تراثية مهمة جداً سواء ما يتعلق بالتراث المادي أو اللامادي، وهذا الإهمال وقع من قبل الباحثين سواء من الغرب أو من العالم العربي.

وأعرب عن اعتقاده أنه حان الوقت لنهتم بالجاحظ من هذه الزاوية، باعتباره رائداً في الثقافة الشعبية والتراث في الحضارة العربية الإسلامية في كل المدونات الخاصة به. وأشار الى أن كتاب "البخلاء" يعتبر معجماً بحد ذاته للفولكلور، كما أشار الى أنه ينوي إصدار كتاب بهذا الصدد.

من جانبه قال الدكتور صالح هويدي إن الأمسية كانت مخصصة عن الجاحظ في البحث في ثقافته والجهود الأنثروبولوجية، وقد شارك في الندوة الدكتور سعيد اليقطين من المغرب، والدكتور محمد الجويلي من تونس، وكلاهما سعيا إلى إعادة قراءة الجاحظ قراءة حيوية وفكرية، وسلطا الضوء على موسوعية الجاحظ والمنطلقات التي سبق فيها كتاب عصره وما تركه من أثر، وانتهيا معاً إلى نتائج مهمة وأسئلة كثيرة، بالإضافة إلى توصيتهما بأن يقوم معهد الشارقة للتراث من خلال الإدارة الأكاديمية التي اختارت هذا الموضوع الحيوي، بتكليف الطلبة بإعداد بحوث وتصنيفات لعالم الجاحظ، وما ضمه عالمه من موضوعات، ليكون بداية لدراسات لاحقة من قبل الباحثين، للغنى الكبير الذي يتميز به أدب الجاحظ مبنى ومعنى، وأن يأخذ الاهتمام الذي يستحقه.

صناعة الدعن حاضرة في أيام الشارقة التراثية في خورفكان

يقول الوالد محمد صالح النقبي، الذي يتقن مهنة الزفانة وصناعة الدعن منذ القدم: إن زفانة الدعن مهنة نشأ عليها الآباء والأجداد، وهي الهندسة المعمارية، وتعتمد في الأساس على سعف النخيل من خلال تجميعه وقصه بطريقة "الشراطة"، ثم تجميعه في مكان ما من أجل قص الشوك وتنظيفه.

ويضيف: بعد ذلك يتم نقل السعف إلى مكان الصناعة ويجتمع الأهالي لإعداد (المزافن) من خلال حبال من ليف النخيل ونقعها بالماء لتصبح قوية، مشيراً إلى المراحل التي يتم فيها إعداد الدعون.

وتابع: سعف النخيل هذا تتم منه صناعة بيوت العريش والخيام (الكرين)، وعزب الماشية والحصر والخصف والجربان التي تستخدم في تخزين التمور، وكذلك صناعة باب العريش وباب (الزفارة) الذي كان يصنع من الجريد الخالي من السعف.

ولفت إلى أن صناعة (الدعون) مرتبطة بفصل الصيف ويعمل بها عدة رجال وتتم فيها جمع سعف النخيل وربطه بالحبال ليصبح قطعة واحدة طولها تقريباً متر ونصف المتر، وربما أطول.

وأضاف: كان يعمل بهذه المهنة أهل الساحل والمزارعين، لافتاً إلى أن الدعن يتكون من 170 خوصة، تستعمل لعدة أغراض ولبعض الصناعات المنزلية.

وأشار أن الدعون تدخل في صناعة أسقف المنازل إلى جانب الحصر و (السميم) ويصب فوقها الطين لحماية السقف من الأمطار، كما تستخدم الدعون في صناعة "منامة"، وهي عبارة عن سرير مرتفع عن الأرض، وكذلك تستخدم كمسطح لفرش وتجفيف التمر عليه.